Journal of Home Economics

المؤتمر الدولى السادس – العربى العشرون للإقتصاد المنزلى
" الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم"
٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

# التوافق الزواجي وعلاقته بالاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الزوجات بمحافظة الغربية

**نعمة مصطفى رقبان[١]، مني عبد الرازق أبو شنب[٢]، مها جلال شعيب[٣]، سمر إبراهيم احمد الدراجيني[٤]**

استاذ إدارة المنزل والمؤسسات ووكيل كلية الاقتصاد المنزلي الأسبق جامعة المنوفية[١]، أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي والتربية كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية[٢]، مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية[٣]، باحثة ماجستير بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية[٤]

## الملخص

**يهدف البحث** الحالي إلي درسة العلاقة بين التوافق الزواجي وكل من الاحتراق النفسي بأبعادة (الاستنزاف الانفعالي-فرط سلب الشخصية - تدني الشعوربالانجاز)، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي الزوجات بأبعادها (العصابية-الانبساطية-المقبولية- يقظة الضمير-الانفتاح علي الخبرة)، وتحديد الفروق في التوافق الزواجي والاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً لمتغيرات (السن – عدد الأبناء – المستوى التعليمي-مكان الإقامة)، والتنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء كل من الاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، **واشتملت عينة البحث على** (٣٤٤) زوجه ريفيه وحضريه من محافظة الغربية ،**وتمثلت أدوات البحث** في مقياس التوافق الزواجي ومقياس الاحتراق النفسي (اعداد الباحثة) ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد جولدبيرج وتعريب أبو هاشم (٢٠٠٧)،**وأسفرت النتائج** عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١ ) بين التوافق الزواجي والاحتراق النفسي بأبعادة (الاستنزاف الانفعالي-فرط سلب الشخصية - تدني الشعوربلانجاز)، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١ ) بين التوافق الزواجي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأبعادها(العصابية-الانبساطية-المقبولية- يقظة الضمير) ماعدا عامل الانفتاح علي الخبرة،عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات في التوافق الزواجي تعزي إلى السن وعدد الأبناء والمستوى التعليمي، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات الزوجات في التوافق الزواجي تعزي إلى مكان الإقامة لصالح سكان الريف، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الزوجات على الاحتراق النفسي تعزي إلى السن لصالح الفئة من (٢٠-٤٠) سنة مقابل ٤٠ فاكثر والمستوى التعليمي لصالح حملة الدراسات العليا فهن اكثر احتراقا مقابل باقي

المستويات التعليمية الأخرى ،بينما عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات على الاحتراق النفسي تعزي إلى عدد الابناء ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الزوجات على العوامل الخمسة تعزي إلى السن ماعدا عاملي العصابية ويقظة الضمير حيث توجد فروق عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الفئة من (٢٠- ٣٠) سنة فهم أكثر عصابية مقابل أكثر من ٤٠ سنة مقابل باقي الفئات الاخرى أما بعد يقظة الضمير تكون الفروق لصالح الفئات الأكثر من٤٠ سنه مقابل من (٣٠-٤٠) سنة ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الزوجات على العوامل الخمسة تعزو إلى عدد الابناء، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزي إلى المستوى التعليمي عدا بعد المقبولية ويقظة الضمير حيث توجد فروق لصالح حملة الدراسات العليا مقابل باقي المستويات الاخري، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الزوجات على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزي إلى مكان الاقامة عدا عامل العصابية ويقظة الضمير فتوجد فروق لصالح سكان الريف في العصابية ويقظة الضمير، يمكن التنبؤ بالتوافق الزواجي وابعاده في ضوء كل من الاحتراق النفسي ككل، وعاملي العصابية ويقظة الضمير من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

---

## مقدمة ومشكلة البحث:

لقد اهتم الإسلام بالزواج وحرص على بناء الأسرة وتماسكها، فهو عقد لا تراد به صفقة عابرة ولا أمراً وقتياً سريع الزوال بل يراد به الدوام والاستمرارية في كافة شؤن الحياة (جوده،٢٠٠٩: ٣). فالزواج هو العلاقة بين الرجل والمرأة والذي يعتبر الأساس في تكوين الأسرة باعتبارها نواة المجتمع، فهو السبيل الذي يلتمس فيه كل منهما طريقه إلى الشريك من الجنس الآخر، حيث يشبع له عديد من حاجاته النفسية والاجتماعية والفسيولوجية التي يصعب تحقيقها بدونه، وبذلك يتحقق التوافق النفسي لكل من الرجل والمرأة ( عبدالعال،٢٠١٢: ٦٣).
لذلك فالزواج من أهم ركائز الصحة النفسية للزوجين وهام في إشباع العديد من الحاجات والدوافع التي يصعب إشباعها بدونه، فهو من العوامل التي تدفع الزوجين للإنجاز والإبداع والقدرة على التجديد ومقاومة ضغوط الحياة (محمود،٢٠٠٦: ٥٤). ويعد التوافق بين الزوجين محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بينهما في جوانب متعددة ومتنوعة منها التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر واحترامه هو وأسرته والثقة فيه وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معه، فضلاً عن مقدار التشابه بينهما في القيم والأفكار والعادات، ومدى الاتفاق حول أساليب تنشئة الأطفال وأوجه إنفاق الميزانية بالإضافة الى الشعور بالإشباع العاطفي في العلاقة الزوجية (الشهرى،٢٠٠٩: ٢١). وبالمقابل فإن غياب هذا التوافق يظهر التباعد بين الزوجين ويصبح عدم التواصل هو السائد على حياتهم، فبقدر وجود التوافق الزواجي بين الزوجين بقدر قوتهم وصلابتهم وزيادة إنتاجهم في المجتمع (ديبه،٢٠١٢:٣) .
فالاستقرار الأسرى يعبر عن علاقة أسريه تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة، فالاستقرار الأسرى ليست عمليه عشوائية ولكنها تمر بسلوك قصدي وعمدى في معظمه يصدر عن كل زوج يهدف إلى إسعاد الزوج الآخر ويعتبر التفاعل الإيجابي بين الزوجين والمبنى على المحبة والمودة أمراً ضرورياً لتوفير الاتزان النفسي والاستقرار الاجتماعي (ديبه،٢٠١٢ :٣).

فنجاح العلاقة الزوجية وما ينوط بها من مسؤوليات وأدوار يتوقف بالدرجة الأولى على مستوى تفاعل ورضا الزوجين وتقبلهما للعلاقة الزوجية، فمن أهم علامات التوافق الزواجي: الشعور بالسعادة وحصول كل من الزوجين على مطالبه مما يعنى كفاءة كل منهما في القيام بواجباته، وارتباط الزوجين بمشاعر المودة والمحبة والقدرة على حل المشكلات الأسرية بينهما (محمود،٢٠٠٦: ٥٥).

ومع التقدم العلمي والثورات العلمية المتنوعة في شتى جوانب الحياة، منها ما يتصل بالتكنولوجيا، والطب، والاتصالات وذلك عقب الإرهاصات الكثيرة في القرن الماضي- العشرين- مما ساهم في تعقيد الحياة وظهور كثير من الصعوبات والاضطرابات حتى أطلق عليه الباحثين عصر القلق والضغط النفسي، مما القى بأعباء وضغوط كثيره على كاهل الفرد العادي بصفه عامه، وعلى عاتق الزوجة بصفه خاصه، حيث بات عليها التعامل مع هذه الضغوط والتغيرات، والتكيف معها بطريقه مقبولة، وإلا تصبح فريسه للضغوط النفسية (على، ٢٠٠٨: ١٥).

وتؤكد عديد من الدراسات أيضاً أن الضغوط النفسية والمشكلات الأسرية تسهم بحوالي ٨٠% من أمراض العصر كالنوبات القلبية، ضغط الدم، أمراض الجهاز الهضمي ومشاكل في التنفس، فزيادة هذه الضغوط والأزمات يترك أثاره السلبية، والتي من أبرز هذه المشكلات والاضطرابات النفسية الاحتراق النفسي الذى يؤثر على الزوج والزوجة بل قد يصيب الزوجة، نظراً لزيادة ما عليها من أعباء ومسؤوليات أسرية واجتماعيه مختلفة والتي قد تصيبها وتعرضها للاضطراب النفسي، مما قد يصيبها بحالة من الاحتراق النفسي إن عجزت عن حل ذلك الصراع (المساعيد،٢٠١١ : ١٦٨) .

وأشار تفاحه (٢٠٠٦ : ٦٣) أن لكل فرد شخصيته وبصمته التي تميزه عن غيره والتي تظهر من خلال سلوكه الصادر عنه، لأن الشخصية هي المكنون الداخلي للإنسان والذى يتأثر بالتكوين الجسمي، الخلقي، العاطفي والاجتماعي، وعلى أساسها يتمكن الفرد من مواجهة أي مشكلات وضغوط نفسية قد تحدث له مثل الاحتراق النفسي. لذا فالتناسق في التكوين الأساسي بين شخصية الزوجين والتفاعل الإيجابي بينهما، والاتزان الانفعالي الذي يعنى قدرة كل منهما على التكيف مع شخصية الآخر، يحقق التوافق الزواجي بينهما(الصبان، ٢٠٠٧: ٢).

وتلعب الزوجة دوراً مهماً في التكيف مع الحياة الأسرية بصفة عامة ومع الزوج بصفة خاصة، وقد ينعكس عدم إحساسها بتوافقها الزواجي على حياتها الأسرية، الأمر الذي يؤثر على تكيفها وإنتاجها (محمود،٢٠٠٦: ٥٢). كما أشار الصبان (٢٠٠٧ :٢) إلى أن الزوجات تعانين أكثر من الأزواج من مشكلات مثل التفاعل مع الزوج والمشكلات العاطفية، والتواصل في العلاقات الزواجية، كما أن العلاقة الزوجية المتأثرة سلبيا بالأحداث الضاغطة تؤثر على التواصل الزواجي وتسبب العديد من المشكلات.

فالتوافق الزواجي يتمثل بالموقف الذي يصمد أمام أزمات الحياة وضغوطها، ويتطلب توافر عدة عوامل منها: التماسك والاستقرار الزواجي والإشباع العاطفي، ويعتبر الزوجين متوافقين زواجياً إذا كانت سلوكيات كل منهما مقبولة من الآخر وقام بواجباته نحوه وأشبع له حاجاته، وامتنع عن عمل ما يؤذيه أو يفسد علاقته، في حين يعتبر الزوجين غير المتوافقين زواجيا إذا كانت سلوكيات كل منهما تؤذى الآخر أو تحرمه من إشباع حاجاته (دييه، ٢٠١٢:٤٢). وأشار

محمود (٢٠٠٦: ٥٥) بأن التوافق الزواجي يتأثر بعدة عوامل منها: التواصل-الجانب العاطفي-الشخصية - الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للزوجين-الاختيار الزواجي أساليب المعاملة الزواجية واختلاف توقعات الدور.

وذكر على(٢٠٠٨ :٧٣) ان من بعض الدلائل والمؤشرات للاسرة المتوافقة زواجيا: الشعور بالسعادة حيث يشعر كل من الزوجين بالسكن إلى الزوج الآخر والتعاطف معه، والشعور بالارتياح لوجوده، حيث يرتبط الزوجين بمشاعر المودة والرحمة والانسجام والقدرة على حل المشكلات الأسرية ،ونجاح كل من الزوجين على مساعدة الآخر نحو التطور وتحقيق الذات، أما الأسرة غير المتوافقة زواجياً تتعرض للاضطرابات والمشكلات النفسية كالاحتراق النفسي حيث يعتبر مؤشر قوى للمشاكل النفسية كما أنه قد يؤثر على علاقه الزوجة بزوجها وهذا ما أشارت اليه دراسة محمود(٢٠٠٦)، ودراسة على (٢٠٠٨) بل إن الأمر أكثر من ذلك حيث أن الاحتراق النفسي يؤدى إلى مجموعة من الأعراض النفسية الأخرى منها القلق والاكتئاب، والعدوان، والانعزال الاجتماعي بل أنه في أقصى حالاته قد يؤدى إلى الانتحار، لذلك فالفرد الذى يتعرض للضغط النفسي ولا يتمكن من مواجهته في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة فقد ينتهى به الأمر إلى الانتحار.

وأشار الصبان (٢٠٠٧ :٤) إلى أن الزوجات المتوافقات زواجياً يتميزن بتقبلهن للآخرين ولديهن اتجاهات إيجابية نحوهم، أما الزوجات غير المتوافقات زواجياً تملن الى الاتجاهات السلبية كالسيطرة والدكتاتورية، كذلك تعتبر شخصية الزوجة من أهم العوامل التي تجعل التوافق الزواجي جاذباً أو نافراً فالزوجات الناضجات اجتماعيا وانفعاليا أكثر قدرة على التفاعل الإيجابي من غير الناضجات، ونضوج الشخصية من الأبعاد الرئيسية في التفاعل الزواجي الذى يتأثر بإدراك كل من الزوجين لسلوكيات الآخر وتوقعاته ونمط العلاقة بينهما، كما أن نضوج شخصية الزوجة عن الزوج اكثر تأثيراً في التوافق الزواجي .

تؤيد دراسة الشهري (٢٠٠٩) ذلك بوجود علاقه سالبه بين التوافق الزواجي والعوامل الخمسة للشخصية وخاصة بعد العصابية، كما أوضحت دراسة أحمد (٢٠٠٨) بوجود علاقة سالبه بين التوافق الزواجي لدى الزوجين وبين (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) وخاصة بعد الانبساطية وإذا تضاءلت أو انطفئت هذه القدرة قد يؤدى إلى معاناة كلاهما أو أحدهما من مشكلات وصعوبات مختلفة تعيق تحقيق التوافق الزواجي بينهما، وحتى يحدث توافق زواجي بين الزوجين لابد من التغلب على مشكلة الاحتراق النفسي وخاصة لدى الزوجة حتى يسود التوافق والرضا الزواجي داخل الاسرة وبالتالي ينعكس ذلك على تنشئة الأبناء، لأن غير ذلك من سوء التوافق قد يصل إلى أزمات نفسية مختلفة تؤدى الى الإخلال بوظائف وأدوار كل فرد داخل الاسرة.

وقد وجدت الباحثة ندرة البحوث التي تناولت الاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية للزوجة، وأوصت دراسة محمود (٢٠٠٦) ودراسة أبو هاشم( ٢٠٠٧) بضرورة زيادة عدد الدراسات حول هذا الموضوع بدرجه تتناسب مع اهميه هذ المجال مما كان الدافع للقيام بهذا البحث:

**مشكلة البحث:**

**انطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:**
ما العلاقة بين التوافق الزواجي وكل من الاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الزوجات بمحافظة الغربية؟
**وللإجابة على هذا السؤال يمكن صياغة الأسئلة الفرعية الأتية:**
١- ما نوع العلاقة بين درجات عينة البحث في التوافق الزواجي وكل من الاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟
٢- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس التوافق الزواجي والاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى الى (السن– عدد الأبناء– المستوى التعليمي– مكان الإقامة)؟
٣- هل يمكن التنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء كل من الاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟

**هدف البحث:**
**يهدف البحث الحالي إلى:**
١- دراسة العلاقة بين التوافق الزواجي وكل من الاحتراق النفسي بأبعادة (الاستنزاف الانفعالي-فرط سلب الشخصية - تدني الشعوربلانجاز) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الزوجات بأبعادها (العصابية-الانبساطية-المقبولية- يقظة الضمير-الانفتاح علي الخبرة).
٢- تحديد الفروق في التوافق الزواجي والاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة البحث وفقا لمتغيرات (السن– عدد الأبناء– المستوى التعليمي - مكان الإقامة).
٣- محاولة التنبؤ بالتوافق الزواجي في ضوء كل من الاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

**أهمية البحث: - تكمن أهمية البحث فيما يلى:**
**أولاً: الأهمية النظرية:**
الاهتمام بالتوافق الزواجي والذي يعتبر من أهم دعائم وركائز الأسرة السعيدة مما يضمن قوة الأسرة وكفاءتها.
اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه الاحتراق النفسي في منع الزوجة من الوصول للتوافق الزواجي ومن ثم انعكاس ذلك علي الاسرة عامة .
إلقاء الضوء على مجموعة من العوامل الخمسة الكبري للشخصية والتى من الممكن ان تؤثر علي التوافق الزواجي للزوجة بصفة خاصة وعلي توافق الاسره بصفة عامة.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:**
توجيه أنظار الباحثين إلى بحث مثل هذا الموضوع وتناول موضوعات بحثية جديدة لمواكبة التطور المعرفي في ميدان علم النفس.
وضع برامج للإرشاد النفسي للأزواج لتحقيق التوافق الزواجي.
قلة الدراسات التي تناولت الاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الزوجات (على حد علم الباحثة) وبذلك فيعتبر هذا البحث الأول من نوعه الذي تناول الاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الزوجات.

وضع الحلول المناسبة للخفض من الاحتراق النفسي.
الاهتمام بفئة الزوجات غير العاملات باعتبار ما يقع عليها من مسؤوليات ومتطلبات تجعلها تتعرض لمشاكل نفسية وصولاً للاحتراق النفسي.

**حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:**
١- **الحدود البشرية**: تقتصر عينة البحث على (٣٤٤) زوجة.
٢-**الحدود المكانية**: بعض من ريف وحضر محافظة الغربية.
٣- **الحدود الزمنية**: ترتبط الحدود الزمنية بفترة تطبيق هذه البحث للعام ٢٠١٥- ٢٠١٦.

**مصطلحات البحث:**

**اولاً: التوافق الزواجي**

**مفهوم التوافق الزواجي :**

هو نوع من التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الزوجين، تتبدى مظاهره في عدد من المجالات مثل تحمل المسئوليات الزوجية، ومواجهة المشاكل المادية والاجتماعية وإشباع الرغبات الجنسية، ومن نواتج هذا التوافق ظهور الرضا عن العلاقة الزوجية وتحقيق السعادة الزوجية، ولتحقيق هذا التوافق يجب أن يتسم الزوجان بعدد من الصفات مثل الإيثار واحترام الطرف الآخر، والتفاهم والقدرة على حل المشكلات التي تعترى الحياة الزوجية (محمود، ٢٠٠٤: ٥٨٢ ) .وذكر بلميهوب (٢٠١٢: ١٦) : أن التوافق الزواجي هو نتائج التفاعل بين شخصيتي الزوجين ولا يوجد نمط معين من أنماط الشخصية يمكن القول بأنه نمط ناجح أو فاشل زواجياً، ولكن التفاعل بين شخصيتي الزوجين هو الذي يحدد نجاح الزواج أو فشله. وعرفه (Goel &Narang, 2012:42) بأنه عملية تكيفيه مستمرة ومهمه تتمثل في التفهم والقبول والرعاية المشتركة والتوافق العاطفي و الاستمتاع المتبادل بين الزوجين.

**ويعرف اجرائياً بأنه:** الاتفاق النسبي بين الزوجين على الأمور المتعلقة بحياتهما، وتحديد الأدوار والمسئوليات المشتركة بينهما، وإشباع كل منهما للآخر حاجاته النفسية والعاطفية والاجتماعية، بحيث يتحقق لكل منهما السعادة والاستقرار الزواجي، مما يمكنهم من التغلب على الخلافات والمشكلات التي تعترض حياتهما، وهذا من شأنه الحفاظ على الزواج طول العمر لكونه قائم على إطار السياق الديني والثقافي السائد في المجتمع، **ويقاس إجرائياً:** بالدرجة التي تحصل عليها الزوجة على مقياس التوافق الزواجي وأبعاده المستخدم في الدراسة.

**أبعاد التوافق الزواجي:**

**تم تحديد أبعاد التوافق الزواجي في البحث الحالي وهي:**

١-**السعادة والاستقرار الزواجي**: شعور كل من الزوجين بالسعادة الزوجية في حياتهما الزوجية، والتي نتجت عن أسلوب المودة والرحمة المتبادلة بينهما

٢-**الأدوار والمسؤوليات المشتركة:** قيام كل من الزوج والزوجة بدوره الموجه والموكل إليه، من خلال مشاركة كل منهما في إدارة شؤن الأسرة من ممتلكات أو دخل مالي، لكى يتوفر لكل الأفراد كافة متطلباتهم

٣-**أساليب تربية ورعاية الأبناء**: مدى الاتفاق بين الزوجين حول أسلوب تربية أبنائهم ورعايتهم، وكذلك العلاقة بين الآباء والأبناء.

**٤- الخلافات والمشكلات الأسرية:** ما يعترض حياة الزوجين من مشكلات، نتيجة الاختلاف في طبيعة الأفكار والاتجاهات والآراء مع فقدان القدرة على حل هذه المشكلات واتساع دائرتها.
**٥-العلاقة مع أهل الزوج:** طريقة معاملة كل من الزوجين لأهل الزوج بحيث يتضمن المشاركة في مجاملاتهم الاجتماعية، وصولا لدرجة من الاستقرار مع الزوج.
**٦-الأمور العاطفية:** إحساس الزوجة بالرضا عن علاقتها الحميمة مع زوجها، وحصولها على الإشباع العاطفي الناتج عن تبادل المودة والرحمة بينهما.

**ثانياً : الاحتراق النفسي**
**مفهوم الاحتراق النفسي:**
**عرفه (Maslach & Jackson ,1996:134)** بأنه أعراض من الإجهاد الانفعالي وتبلد الشعور، وانخفاض الإنجاز، يمكن أن تحدث لدى الأفراد الذين يؤدون أعمالاً تتطلب التعامل مع الناس ويرى أن الإجهاد الانفعالي يرتبط بمشاعر الاستنزاف الانفعالي الناتجة عن كثرة الاتصال المباشر بالآخرين، ويرتبط تبلد الشعور بالإتجاهات السلبية وبالإستجابة المتصلبة، وعدم التعاطف مع الآخرين الذين يتلقون المساعدة أو العناية، أما الشعور بتدني الإنجاز الشخصي فيرتبط بتدني مستوى الكفاية وعدم إمكانية تحقيق الإنجاز.
**ويعرف إجرائياً بأنه**: مرحلة تصل إليها الزوجة عند زيادة الضغوط والمشكلات والأزمات النفسية، وشعورها بعدم كفاءتها لحل هذه المشكلات وفقدان شعورها بالإنجاز، وهذا يسبب لها القلق والاكتئاب والتوتر والسلبية مع التهكم والسخرية وحدة الطبع والقسوة بصورة عامة عند التعامل مع الآخرين والذى يظهر على سلوكها وتصرفاتها ،**ويقاس إجرائياً:** بالدرجة التي تحصل عليها الزوجة على مقياس الإحتراق النفسي وأبعاده المستخدم في الدراسة.

**أبعاد الاحتراق النفسي**
تم تحديد أبعاد الاحتراق النفسي في البحث الحالي وهي:
**١- الاستنزاف الانفعالي**: استنزاف الزوجة لطاقتها الجسدية والانفعالية وصولا لدرجه من القلق والإرهاق والإحباط والإكتئاب وعدم الثقه بالنفس وبالآخرين
**٢- تبلد المشاعر:** وتتمثل أعراضه في التحول السلبي في رد فعل الفرد تجاه الآخرين، وفقدان الشعور الإنساني عند التعامل مع الآخرين بحيث يتضمن التهكم والسخرية وحدة الطبع والقسوة والشك في نواياهم.
**٣- تدنى الشعور بالإنجاز**: يتمثل بالشعور بعدم الكفاءة وفقدان الدافعية للإنجاز والميل إلى تقييم إنجازات الشخصية بطريقة سلبية، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأزمات والتكيف معها.
**ثالثاً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**
**مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:** تتبني الباحثة تعريف أبو هاشم (٢٠٠٧: ٢٢٢) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها: مجموع العوامل التي تصف الافراد وتميزهم عن بعضهم البعض، حيث تتميز بالثبات النسبي وتعد إطاراً مرجعياً قوياً يمكن من خلاله توضيح

الأساس الذى تبنى عليه الفروق في أبعاد الشخصية. وقد قام أبو هاشم (٢٠٠٧) ببناء نموذج يتكون من خمسة عوامل رئيسية وهى:

**العصابية**: وتعنى الميل الى الافكار والمشاعر السلبية والحزينة والقلق والغضب والعدائية والإكتئاب والشعور بالاندفاع والانعصاب وعدم القدرة على تحمل الضغوط.

**الانبساطية**: ويشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية، والتفتح الذهني، الدفء، والمودة، والاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الإيجابية.

**المقبولية /الطيبة**: يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونوا أهل ثقة ويتميزون بالود، والتعاون، والإيثار، والتعاطف، والتواضع والحرص والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرون، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون.

**يقظة الضمير**: مقابل عدم وجود الضمير ويشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، ويتميز الافراد بالاقتدار والكفاءة، مناضلين في سبيل الإنجاز، التأني أو الروية، ضبط الذات، الأمانة، والإيثار، والتسامح، والتعاطف، والتعاون، والتواضع، والجدية، والدقة، والرحمة، والصدق، والوفاء.

**الانفتاح على الخبرة**: ويعنى النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والتفوق وحب الإستطلاع وسرعة البديهة والسيطره والطموح والمنافسة.

**الدراسات السابقة**

يتم عرض الدراسات السابقة من خلال تقسيمها الي محورين هما:

**المحور الأول: دراسات تناولت التوافق الزواجي وعلاقته بالاحتراق النفسي وما يرتبط به من متغيرات منها:**

دراسة **(Maillet,2006 )** التي سعت للكشف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي ومستوى الاكتئاب على التوافق الزواجي للأزواج، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدعم الاجتماعي والتوافق الزواجي للأزواج، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاكتئاب والتوافق الزواجي للأزواج. وهدفت دراسة **حسن (٢٠٠٦)** الى معرفة العلاقة بين مركز التحكم والضغوط الأسرية وأبعاد الرضا الزواجي، وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مركز التحكم والرضا الزواجي، توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الأسرية وأبعاد الرضا الزواجي ككل، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات داخلي وخارجي مركز التحكم الزواجي في (الضيق الكلى بالزواج- التواصل الوجداني- المشاركة في قضاء الوقت- الخلافات المالية- عدم الرضا الجنسي- عدم الرضا عن العلاقة بين الوالدين والأطفال- الصراعات المتعلقة بأساليب تنشئة الأطفال). وتناولت دراسة **على (٢٠٠٨)** بدراسة العلاقة بين الاحتراق النفسي والتوافق الزواجي، وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلاله إحصائية بين درجات معلمي الفئات الخاصة على مقياس الاحتراق النفسي ككل ودرجاتهم على مقياس التوافق الزواجي ككل.

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التوافق الزواجي وعلاقته بالشخصية وما يرتبط بها من متغيرات منها:**

دراسة **الصبان (٢٠٠٧)** التي اجريت لدراسة الفروق بين المتوافقات وغير المتوافقات زواجياً في ضوء بعض سمات الشخصية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الزوجات المتوافقات وغير المتوافقات زواجيا على مقياس سمات الشخصية (السيطرة- المسؤولية- الاجتماعية- الاتزان الانفعالي)، لدى الزوجات، عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المتوافقات وغير المتوافقات زواجياً في درجاتهن على مقياس التوافق الزواجي تبعا لمتغير عدد الأبناء، عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المتوافقات وغير المتوافقات زواجيا في سمات الشخصية تبعا لمتغير مدة الزواج. وتطرقت دراسة **أحمد (٢٠٠٨)** لمعرفة العلاقة بين التواصل اللفظي بين الزوجين وسمات الشخصية الانبساطية والعصابية والتوافق الزواجي، وتوصلت نتائج البحث إلى توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التواصل اللفظي بنوعيه وبعد الانبساط والانطواء، توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط التواصل اللفظي بنوعية والتوافق الزواجي. كما سعت دراسة **الشهري (٢٠٠٩)** لمعرفة العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض سمات الشخصية، وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي ككل وبين بعد العصابية، بينما توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي ككل وبعد (الانبساطية – الطيبة - الصفاوة- يقظة الضمير). وتناول **شتلة (٢٠٠٩)** دراسة العلاقة بين التوافق الزواجي وسمات الشخصية والاضطرابات الجنسية، وكذلك معرفة الفروق بين السيدات المتوافقات وغير المتوافقات زواجيا في سمات الشخصية، وتوصلت نتائج البحث إلى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتوافقات وغير المتوافقات زواجيا في درجة العصابية لصالح غير المتوافقات زواجيا.

من خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة للمحاور السابقة فقد لاحظت الباحثة عدم وجود دراسات تناولت العلاقة بين التوافق الزواجي والاحتراق النفسي والعوامل الخمسه الكبرى للشخصية على الرغم من أهمية وضرورة هذه العلاقة وهو ماسعي اليه البحث الحالي . كما اختلفت عينة البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنها تحتوى على الزوجات غير العاملات الريفيات والحضريات.

**إجراءات البحث:**

**منهج البحث:** اتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي.

**عينة البحث:** قسمت عينة البحث الى: **عينة إستطلاعية:** تكونت من (٦٠) زوجة من بعض ريف وحضر محافظة الغربية وذلك من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث **عينة البحث الأساسية:** تألفت عينة البحث النهائية من (٣٤٤) زوجة من بعض ريف وحضر محافظة الغربية.

**أدوات البحث: مقياس التوافق الزواجي :**

اتبعت البحث الخطوات التالية لإعداد مقياس التوافق الزواجي بهدف التعرف على مستوى التوافق الزواجى لدى الزوجات:

• تم بناء هذا المقياس من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات التى اهتمت بقياس التوافق الزواجي والاطلاع على مقاييس هدفت إلى قياس التوافق الزواجي.
• اشتمل المقياس على ستة ابعاد هي (السعاده والاستقرار الزواجى، الأدوار والمسؤليات المشتركه، أساليب تربية ورعاية الأبناء، الخلافات والمشكلات الأسريه، العلاقه مع أهل الزوج، الأمور العاطفيه). صياغة مفردات المقياس بحيث تناسب عينة البحث من حيث مضمونها ولغتها وأسلوبها، تعبر كل عبارة عن البعد الذى يقيسه، تعبر العبارات عن الأداء الواقعى والفعلى للزوجة،تم اعداد المقياس في صورتة الأولية، حيث تكون من (٧٦) عبارة. وقد قامت الباحثة بعد ذلك بتحديد تدريج درجات المقياس من خمس رتب طبقا لنظرية ليكرت وهى( موافق بشدة – موافق - محايد- معارض - معارض بشدة)،وأعطت درجات للعبارات الموجبة (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي والعبارات السالبة (١،٢،٣،٤،٥)، وذلك بوضع علامة ( ✓ ) أمام البديل الذى تختاره من الخمسة بدائل. وتدل الدرجة المرتفعة على وجود التوافق الزواجي بدرجة كبيرة، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض في التوافق الزواجي .
للتحقق من صدق المقياس حيث تم عرض المقياس على السادة المحكمين في مجال علم النفس والتربية وتم اجراء التعديلات اللازمة، ثم تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لحساب الاتساق الداخلي والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول(١) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التوافق الزواجي والدرجة الكلية للمقياس**

| البعد | السعادة والاستقرار الزواجي | الأدوار والمسؤوليات المشتركة | أساليب تربية ورعاية الأبناء | الخلافات والمشكلات الأسرية | العلاقة مع أهل الزوج | الأمور العاطفية | الدرجة ال الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السعادة والاستقرار الزواجي | ١ | | | | | | |
| الأدوار والمسؤوليات المشتركة | ٠.٨٢١ | ١ | | | | | |
| أساليب تربية ورعاية الأبناء | ٠.٨٤٠ | ٠.٧٢٣ | ١ | | | | |
| الخلافات والمشكلات الأسرية | ٠.٧٧٨ | ٠.٦٢٩ | ٠.٦٠٨ | ١ | | | |
| العلاقة مع أهل الزوج | ٠.٦٧٩ | ٠.٦٥٢ | ٠.٦٩١ | ٠.٧٩١ | ١ | | |
| الأمور العاطفية | ٠.٨٢١ | ٠.٨٠٤ | ٠.٧٢٥ | ٠.٦٨٥ | ٠.٧٤١ | ١ | |
| الدرجة الكلية | ٠.٨٣٨ | ٠.٧٥٤ | ٠.٦٨٨ | ٠.٧٧٠ | ٠.٧٣٣ | ٠.٨٩٣ | ١ |

يوضح الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس الستة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك بين الأبعاد وبعضها دالة عند مستوى (٠,٠١) ،مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق.
وتم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما

**الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:**

**جدول(٢) ثبات مقياس التوافق الزواجي بطريقة ألفا كرونباخ**

| البعد | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| السعادة والاستقرار الزواجي | ٠.٧٨ |
| الأدوار والمسؤوليات المشتركة | ٠.٧٥ |
| أساليب تربية ورعاية الأبناء | ٠.٨٤ |
| الخلافات والمشكلات الأسرية | ٠.٨١ |
| العلاقة مع أهل الزوج | ٠.٧٢ |
| الأمور العاطفية | ٠.٨٠ |
| المقياس ككل | ٠.٧٦ |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا كرونباخ جميعها دالة عند مستوى(٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان ومعادلة سبيرمان براون والجدول التالي يوضح ذلك:**

**جدول (٣) ثبات مقياس التوافق الزواجي بطريقة التجزئة النصفية**

| الجانب | عدد العبارات | معادلة جتمان | سبيرمان براون |
|---|---|---|---|
| مقياس التوافق الزواجي | ٧٦ | ٠.٨٠٤ | ٠.٨١٦ |

يتضح من الجدول أن قيم معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**مقياس الاحتراق النفسي ( إعداد الباحثة)**

تم بناء المقياس من خلال الاطلاع على التراث النظري الخاص بمفهوم الاحتراق بصفة عامة والاحتراق النفسي بصفة خاصة والتعريفات المختلفة التي تناولت مفهوم الاحتراق النفسي والاطلاع علي مقاييس الاحتراق النفسي، تم اختيار مجموعة من الأبعاد بناءاً على الدراسات السابقة هي : الاستنزاف الانفعالي ،فرط سلب الشخصية وتدنى الشعور بالإنجاز وتم صياغة العبارات لكل بعد بحيث تناسب عينة البحث من حيث مضمونها ولغتها وأسلوبها، تم إعداد المقياس في صورته النهائية، حيث تكون من (٢٦) عبارة موزعة على أبعاد الاحتراق النفسي موضع البحث واعتمد تصحيح المقياس على وجود خمسة استجابات أمام كل عبارة وهى (موافق بشده - موافق - غيرمتأكد(محايد) - معارض -معارض بشده) ، وتحصل على درجات ( ٥- ٤- ٣- ٢- ١) العبارات السالبة الاتجاه وعلى درجات( ١- ٢- ٣- ٤- ٥) العبارات موجبة الاتجاه وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الإحتراق النفسي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى الإحتراق النفسى .

وللتحقق من صدق المقياس تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية وعلم النفس وتم اجراء التعديلات اللازمة، ثم تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (٤) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاحتراق النفسي والدرجة الكلية للمقياس**

| البعد | الاستنزاف الانفعالى | فرط سلب الشخصيه | تدنى الشعور بالانجاز | المقياس ككل |
|---|---|---|---|---|
| الإستنزاف الانفعالى | 1 | | | |
| فرط سلب الشخصيه | 0,851 | 1 | | |
| تدنى الشعور بالانجاز | 0.914 | 0.841 | 1 | |
| المقياس ككل | 0.901 | 0.834 | 0.754 | 1 |

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس وكذلك بين الأبعاد وبعضها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

**تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين وهما:-**

**الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول**

**جدول(٥) ثبات مقياس الاحتراق النفسي بطريقة الفا كرونباخ**

| البعد | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| **الاستنزاف الانفعالي** | ٠.٨٨ |
| **فرط سلب الشخصية** | ٠.٧٦ |
| **تدنى الشعور بالإنجاز** | ٠.٨١ |
| **المقياس ككل** | ٠.٧٨ |

يتضح من الجدول أن قيم معامل ألفا كرونباخ جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**ب- حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي جتمان وسبيرمان براون والجدول التالي يوضح ذلك**

**جدول (٦) ثبات مقياس الاحتراق النفسي بطريقة التجزئة النصفية**

| الجانب | عدد العبارات | معادلة جتمان | سبيرمان براون |
|---|---|---|---|
| مقياس الاحتراق النفسي | ٢٦ | ٠.٧٧ | ٠.٧٣ |

يتضح من الجدول أن قيم معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى(٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** إعداد جولدبيرج تعريب أبو هاشم (٢٠٠٧)

وصف المقياس: قام جولدبيرج (١٩٩٩) بإعداد مقياس العوامل الخمسة الكبرى ثم قام أبو هاشم (٢٠٠٧) بتعريبه، ويتكون من (٥٠) عبارة تقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بواقع (١٠) عبارات لكل عامل من العوامل الخمسة (العصابية، الانبساطية، المقبولية، ويقظة الضمير (الضمير الحى) والتفتح(الانفتاح على الخبرة) ويجاب على كل عبارة باختيار إجابة واحدة من بين خمس اجابات متدرجة بطريقة ليكرت وهى (لا تنطبق على إطلاقاً-تنطبق على قليلاً-تنطبق على أحياناً-تنطبق على كثيراً-تنطبق على تماماً). حيث كانت درجات النهاية الصغرى (١- ٢- ٣- ٤- ٥) وهى (٥٠) للعبارات موجبة الاتجاه والعكس مع درجات النهاية العظمى (٥-٤-٣-٢-١) وهى(٢٥٠) للعبارات سالبة الاتجاه

وللتحقق من صدق المقياس في البحث الحالي فقد تم استخدام صدق الاتساق الداخلي حيث من خلال حساب معاملات ارتباط ابعاد المقياس وبعضها والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (٧) الاتساق الداخلي لمقياس العوامل الكبرى للشخصية**

| البعد | العصابية | الانبساطية | المقبولية | يقظة الضمير | التفتح للخبرات | المقياس ككل |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العصابيه | 1 | | | | | |
| الانبساطيه | 0,805 | 1 | | | | |
| المقبوليه | 0,831 | 0,699 | 1 | | | |
| يقظة الضمير | 0,739 | 0,741 | 0,822 | 1 | | |
| التفتح للخبرات | 0,856 | 0,732 | 0,826 | 0,751 | 1 | |
| ككل | 0,821 | 0,734 | 0,853 | 0,774 | 0,827 | 1 |

واظهرت النتائج أن صدق الاتساق الداخلي للمقياس عالية حيث جاءت قيم معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١ ) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

**تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام:-**

**أ ـ طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك**

**جدول (٨) ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ**

| البعد | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| العصابية | ٠.٨٢ |
| الانبساطية | ٠.٧٨ |
| المقبولية | ٠.٨٩ |
| الضمير الحي | ٠.٨٥ |
| الانفتاح عل الخبرة | ٠.٧٩ |
| المقياس ككل | ٠.٨٣ |

يتضح من جدول(٨) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث كانت قيم معامل الثبات كلها دالة احصائياً.

**نتائج البحث وتفسيرها**

**اختبار صحة الفرض الأول:**

**نص الفرض على**: "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين درجات عينة البحث علي مقياس التوافق الزواجي ودرجاتهن علي مقياس الاحتراق النفسي، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي (بيرسون= R) بين درجات عينة البحث في أداتي البحث (مقياس التوافق الزواجي، مقياس الاحتراق النفسي) ، وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط ويوضح كما يلي:

**جدول (٩) معامل الارتباط بين التوافق الزواجي والاحتراق النفسي**

| البعد | المعامل | الاستنزاف الانفعالي | فرط سلب الشخصية | تدنى الشعور بالإنجاز | الاحتراق النفسي ككل |
|---|---|---|---|---|---|
| التوافق الزواجي ككل | R | ٠.٢٦٩ | ٠.٥٢٤ | ٠.٤٩٥ | ٠.٦٣٢ |
| | $R^2$ | ٠.٠٧٢٤ | ٠.٢٧٥ | ٠.٢٤٥ | ٠.٤ |

يتضح من جدول(٩) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التوافق الزواجي من جهة والاحتراق النفسي وابعاده في الجهة الأخرى تتراوح بين (-٠,٢٦٩ ، -٠,٦٣٢) وأن هذه العلاقة العكسية دالة احصائياً عند مستوي(٠,٠١) ،وبحساب الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتائج الدالة احصائياً لمعامل الارتباط تم حساب معامل التحديد ($R^2$) للدلالة العملية تتراوح بين(٠,٠٧٢٤، ٠,٤) وأن معاملات التحديد ذات قيم متوسطة ومرتفعة تدل علي أهمية العلاقة الدالة إحصائياً بين متغيري البحث، ومن الجدول السابق يمكن القول بأن هناك علاقة عكسية بين التوافق الزواجي ككل والاحتراق النفسي ككل حيث بلغ معامل الارتباط(-٠,٦٣٢) وبلغ قيمة معامل التحديد (٠,٤) أي أن ٤٠% من التغير في التوافق الزواجي يمكن إرجاعه واقرانه بالتغير في الاحتراق النفسي عكسياً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة على(٢٠٠٨) حيث أثبت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التوافق الزواجي والاحتراق النفسي.

**اختبار صحة الفرض الثاني:**

**نص الفرض على**: توجد علاقه ارتباطية ذات دلالة إحصائياً بين درجات عينة البحث علي مقياس التوافق الزواجي ودرجاتهن علي مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الخطي (بيرسون= R) بين درجات عينة البحث في أداتي البحث (مقياس التوافق الزواجي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية)، وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، معامل التحديد ($R^2$)،ويوضح ذلك كما يلي:-

**جدول (١٠) معامل الارتباط بين التوافق الزواجي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية**

| البعد | المعامل | العصابية | الانبساطية | المقبولية (الطيبة) | يقظة الضمير | التفتح |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق الزواجي ككل | R | ٠.٢٨٥ | ٠.١٩٥ | ٠.١٩٥ | ٠.٣٥٧ | ٠.٠٠٨ |
| | $R^2$ | ٠.٠٨١٢ | ,٠٣٨ | ,٠٣٨ | ,١٢٧ | -- |

يتضح من جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزواجي من جهة وبعض العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الجهة الأخرى (العصابية والانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير) وأن هذه العلاقة الموجبة دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠١) وبحساب الدلالة العملية والأهمية التربوية للنتائج الدالة إحصائياً تم حساب معامل التحديد ($R^2$) للدلالة العملية ويوضح الجدول أن معاملات التحديد ذات قيم متوسطة ومرتفعة تتراوح بين (٠.٣٨-٠.١٢٧) وتدل علي أهمية العلاقة الدالة إحصائيا بين متغيري البحث ،وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة

محمود(٢٠٠٦) وأحمد(٢٠٠٨) والشهري (٢٠٠٩) حيث أثبتت الدراسات وجود علاقه موجبه بين التوافق الزواجي ككل وعوامل(الانبساطية والمقبولية والتفتح للخبرات).

**اختبار صحة الفرض الفرعى الثالث**

**نص على**: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس التوافق الزواجي والاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى السن.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات مجموعات البحث ( ٢٠ - ٣٠ سنة، ٣٠ - ٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة) ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول(١١) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين درجات مجموعات البحث ( السن) علي مقياس التوافق الزواجي والاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية**

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق الزواجي ككل | بين المجموعات | ٤٤٩٦٦٢٧,٤ | ٢ | ٢٤٨٣١٤,٢ | ٠.٧٩٩ | غير دالة إحصائيا |
| | داخل المجموعات | ٥٧٠٦٠٠٧٢١ | ٣٤١ | ١,٦١٣٣٧٦ | | |
| | المجموع | ٠٩٧٣٤٩,٥٧٥ | ٣٤٣ | | | |
| الاحتراق النفسي ككل | بين المجموعات | ٤٥٣,٨٥٦,١ | ٢ | ٢٢٦,٩٢٨ | ٦,٥٩١ | دالة إحصائيأعند متوي معنوية ٠.٠١ |
| | داخل المجموعات | ٤١٨,٠١٤,٤٨ | ٣٤١ | ٨٣٤,١٤٠ | | |
| | المجموع | ٨٨١,٨٨٠,٤٩ | ٣٤٣ | | | |
| العصابية | بين المجموعات | ٦١٦,٣٤ | ٢ | ١٧٠,٨٠٨ | ٨ ,٤٥٩ | دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٤٢,٨٨٥,٦ | ٣٤١ | ٢٠,١٩١ | | |
| | المجموع | ٨٥٨,٢٢٦,٧ | ٣٤٣ | | | |
| الانبساطية | بين المجموعات | ١٢,٩٦٢ | ٢ | ٦,٤٨١ | ٠.٢١١ | غير دالة إحصائيا |
| | داخل المجموعات | ١٠,٤٧٥,٩١٠ | ٣٤١ | ٣٠,٧٢١ | | |
| | المجموع | ١٠,٤٨٨,٨٧٢ | ٣٤٣ | | | |
| المقبولية | بين المجموعات | ١٩٢,٢٤٣ | ٢ | ٩٦,١٢١ | ٢,٦٣٧ | غير دالة إحصائيا |
| | داخل المجموعات | ١٢,٤٢٩,٨٣٩ | ٣٤١ | ٣٦,٤٥١ | | |
| | المجموع | ١٢,٦٢٢,٠٨١ | ٣٤٣ | | | |
| يقظة الضمير | بين المجموعات | ٥٢٠,٣٢٨ | ٢ | ٢٦٠,١٦٤ | ١١,٥٠٦ | دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ |
| | داخل المجموعات | ٧,٧١٠,٥٠٩ | ٣٤١ | ٢٢,٦١١ | | |
| | المجموع | ٨,٢٣٠,٨٣٧ | ٣٤٣ | | | |
| التفتح | بين المجموعات | ٧٦,٢٦٤ | ٢ | ٣٨,١٣٢ | ١,٥٣٤ | غير دالة إحصائيا |
| | داخل المجموعات | ٨,٤٧٣,٩١٩ | ٣٤١ | ٢٤,٨٥٠ | | |
| | المجموع | ٨,٥٥٠,١٨٣ | ٣٤٣ | | | |

**جدول (١١) اختبار توكى بين محموعات البحث للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى الى السن**

يتضح من جدول(١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث في وبالتالي يتم قبول الفرض الصفري الذي يعني عدم وجود فروق

بين متوسطات درجات عينة البحث في التوافق الزواجي تعزي إلي متغير السن. وتختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة حسن (٢٠٠٦) ونتيجة دراسة بركات (٢٠٠٦) حيث أثبتت الدراسات وجود فروق ذات دلاله إحصائية لدى عينة البحث تعزى الي للسن. ويتضح أيضا من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث بالنسبة للاحتراق النفسي ككل ،وبالتالي يتم قبول الفرض الذي ينص بوجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الاحتراق النفسي تعزي إلي متغير السن، ويتضح أيضا من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث في ثلاثة عوامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهى (الانبساطية والمقبولية والتفتح)، وبالتالي يتم قبول الفرض الصفري الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية والمقبولية والتفتح للخبرات) تعزي الي السن. ولكن توجد فروق دالة في عاملي العصابية يقظة الضمير، وللتعرف على اتجاه الفروق تم استخدام اختبار التحليل (توكي) كما هو موضح بالجدول التالي: -

**جدول (١٢) اختبار توكي للفروق بين مجموعات البحث تعزى الي السن**

| المتغير | السن | N | Subset for alpha = 0.05 | |
|---|---|---|---|---|
| | | | المتوسطات الأقل | المتوسطات الأعلى |
| العصابية | ٢٠ - ٣٠ سنة | ١١١ | ٣٤٦,٣٠٦ | |
| | ٣٠ - ٤٠ سنة | ١١٠ | ٣٥٥,٢٧٣ | |
| | أكثر من ٤٠ سنة | ١٢٣ | | ٣٧٠,١٦٣ |
| يقظة الضمير | أكثر من ٤٠ سنة | ١٢٣ | ٢٥٤,٦٣٤ | |
| | ٣٠ - ٤٠ سنة | ١١٠ | | ٢٨٣,٣٦٤ |
| | ٢٠-٣٠سنة | ١١١ | | ٥٨٦,٢٧٥ |

يتضح من جدول(١٢) وجود فروق بين متوسطات درجات مجموعات البحث (تبعا للسن) فبالنسبة لبعد (العصابية) فالفئة العمرية (٢٠-٣٠) سنة هن أقل عصابية مقابل الفئة الأكثر من ٤٠ سنة، أما بعد (يقظة الضمير) فالفروق لصالح الفئة الأكثر من ٤٠ سنة فهن الأقل فى يقظة الضمير، مقابل الفئة من(٣٠-٤٠)سنة فهن الأكثر فى يقظة الضمير.

وفى هذا الصدد أشارت دراسة كرميان (٢٠٠٨)إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب السن في بُعد العصابية فقط بين فئتى (٣٢-٤٥) سنة،(٤٦-٥٨) سنة لصالح الفئة الثانية،وأشارت دراسة مصطفى(٢٠٠٥) ودراسة شيبي (٢٠٠٤)الى وجود علاقة إرتباطية بين السن والعوامل الخمسه للشخصية لدى عينة البحث.

**الفرض الفرعى الرابع**

**نص الفرض علي:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي والاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزي إلي عدد الأبناء ،ولاختبار صحة هذا الفرض تم

استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه ( ف ) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات مجموعات البحث (٠ - ٦أبناء) ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول (١٣) نتائج تحليل التباين أحادي الإتجاه بين درجات مجموعات البحث للتوافق الزواجي والاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى الي (عدد الأبناء)**

| البعد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق الزواجي ككل | بين المجموعات | ٨.٠٦٨.٢٨٣ | ٦ | ١.٣٤٤.٧١٤ | ٠.٧٩٩ | غير دالة احصائياً |
| | داخل المجموعات | ٥٦٧.٠٢٩.٠٦٦ | ٣٣٧ | ١.٦٨٢.٥٧٩ | | |
| | المجموع | ٥٧٥.٠٩٧.٣٤٩ | ٣٤٣ | | | |
| الاحتراق النفس ككل | بين المجموعات | ٣٥١,١,٢٨٨ | ٦ | ٧٢٥,٢١٤ | ٤٨٩,١ | غير دالة احصائياً |
| | داخل المجموعات | ٤٨,٥٩٢,٥٢٩ | ٣٣٧ | ١٩١,١٤٤ | | |
| | المجموع | ٤٩,٨٨٠,٨٨١ | ٣٤٣ | | | |
| العصابية | بين المجموعات | ٢١٢,٤٢٧ | ٦ | ٣٥,٤٠٤ | ١,٧٠١ | غير دالة احصائياً |
| | داخل المجموعات | ٧,٠١٤,٤٣١ | ٣٣٧ | ٢٠,٨١٤ | | |
| | المجموع | ٧,٢٢٦,٨٥٨ | ٣٤٣ | | | |
| الانبساطية | بين المجموعات | ١٦٠,٢٢٧ | ٦ | ٢٦,٧٠٤ | ٠.٨٧١ | غير دالة احصائياً |
| | داخل المجموعات | ١٠,٣٢٨,٦٤٥ | ٣٣٧ | ٣٠,٦٤٩ | | |
| | المجموع | ١٠,٤٨٨,٨٧٢ | ٣٤٣ | | | |
| المقبولية | بين المجموعات | ١٤٧,١٨٧ | ٦ | ٢٤,٥٣١ | ٠.٦٦٣ | غير دالة احصائياً |
| | داخل المجموعات | ١٢,٤٧٤,٨٩٥ | ٣٣٧ | ٣٠,٦٤٩ | | |
| | المجموع | ١٢,٦٢٢,٠٨١ | ٣٤٣ | | | |
| يقظة الضمير | بين المجموعات | ١١١,٤٨٥ | ٦ | ٥٨١,١٨ | ٠.٧٧١ | غير دالة احصائياً |
| | داخل المجموعات | ٨,١١٩,٣٥٢ | ٣٣٧ | ٢٤,٠٩٣ | | |
| | المجموع | ٨,٢٣٠,٨٣٧ | ٣٤٣ | | | |
| التفتح | بين المجموعات | ٢٢٧,١٥٢ | ٦ | ٣٧,٨٥٩ | ١.٥٣٣ | غير دالة احصائياً |
| | **داخل المجموعات** | ٨,٣٢٣,٠٣٢ | ٣٣٧ | ٢٤,٦٩٧ | | |
| | **المجموع** | ٨,٥٥٠,١٨٣ | ٣٤٣ | | | |

يتضح من جدول(١٣) عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات في التوافق الزواجي تعزى إلى عدد الابناء وبالتالي يتم قبول الفرض الصفري الذي يعني عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات في التوافق الزواجي تعزى إلى عدد الابناء ،وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة الهنائية (٢٠١٣) حيث أثبت البحث عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات في التوافق الزواجي تعزى إلى عدد الأبناء ما عدا بعد أساليب تربية ورعاية الأبناء فكان لصالح الزوجة التي لديها طفل واحد ،وتختلف نتيجة البحث مع نتيجة دراسة ديبة (٢٠١٢) حيث أثبت وجود فروق داله إحصائيا في التوافق الزواجي تعزي إلى عدد الأبناء لصالح العدد الأكبر للأبناء، ويتضح من الجدول أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث في الإحتراق النفسي، ولم تجد الباحثة دراسات سابقة تفسر ذلك الفرض وتفسره الباحثة حين انه

فـي ظـل التطـور التكنولـوجي والتقدم الثقـافي الـذي سـاعد الزوجـة فـي تلبيـة متطلباتهـا وتلبيـة احتياجاتها بسهولة باقل جهد ووقت مما ادي الـي عد وجود فورق بين الزوجـات فـي الاحتـراق النفسي وبالتالي يتم قبول الفرض الصفرى الذي ينص عدم وجود فروق بين متوسطات درجـات عينة البحث في الاحتراق النفسي تعزي الي متغير عدد الأبناء، ويتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصـائية بين متوسطات درجـات مجموعـات البحـث فـي جميـع أبعـاد العوامـل الخمسة الكبرى للشخصية، ولـم تصـل الباحثـة الـي دراسـات تفسـر ذلـك افرض وتفسره بانـه لا يعتبر عدد الأبنـاء هو العامـل الأساسـي الـذي يـؤثر علـى شخصـية الزوجـة وتصـرفاتها وبالتـالي تتقارب الزوجات في أسلوب التنشئة الاجتماعية الي جانب توفر الأدوات والوسائل المعينـة التـي تساعد الزوجة على الأداء بشكل افضل وبذلك يقبل الفرض الـذي ينص بعد وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطات درجـات مجموعـات البحـث فـي جميـع أبعـاد العوامـل الخمسـة الكبرى للشخصية.

**الفرض الفرعى الخامس :**

نص الفرض علي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجـي والاحتـراق النفسـي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزي إلى المستوي التعليمي للزوجـة. ولاختبـار صـحة هذا الفرض تـم استخدام تحليل التبـاين أحـادي الاتجـاه ( ف ) لدلالـة الفرق بـين متوسطات درجـات مجموعـات البحـث (أقل مـن متوسـط ، متوسـط ، مـؤهلات عليـا ، دراسـات عليـا) ويوضـح ذلـك الجدول التالي

**جـدول (١٤) نتـائج تحليـل التبـاين أحـادي الإتجـاه بـين درجـات مجموعـات البحـث للتوافـق الزواجـي والاحتـراق النفسـي والعوامـل الخمسـة الكبـرى للشخصـية تعـزى الـي (المسـتوى التعليمي للزوجه)**

| البعد | مصدر البيانات | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق الزواجي ككل | بين المجموعات | ٥.٨٠٥.٢٩٠ | ٣ | ١.٩٣٥.٠٩٧ | ١.١٥٦ | غير دالة احصائياً |
| | داخل المجموعات | ٥٦٩.٢٩٢.٠٥٩ | ٣٤٠ | ١.٦٧٤.٣٨ | | |
| | المجموع | ٥٧٥.٠٩٧.٣٤٩ | ٣٤٣ | | | |
| الاحتراق النفسي ككل | بين المجموعات | ١,١٥٥,٥٣٧ | ٣ | ٣٨٥,١٧٩ | ٢.٦٨٨ | دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٤٨,٧٢٥,٣٤٤ | ٣٤٠ | ١٤٣,٣١٠ | | |
| | المجموع | ٤٩,٨٨٠,٨٨١ | ٣٤٣ | | | |
| العصابية | بين المجموعات | ٥٨,١٤٤ | ٣ | ١٩,٣٨١ | ٠.٩١٩ | غير دالة احصائياً |
| | داخل المجموعات | ٧,١٦٨,٧١٣ | ٣٤٠ | ٢١,٠٨٤ | | |
| | المجموع | ٧,٢٢٦,٨٥٨ | ٣٤٣ | | | |
| الانبساطية | بين | ١٦٢,٣٨٢ | ٣ | ٥٤,١٢٧ | ١.٧٨٢ | غير دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموعات | | | | | احصائياً |
| | داخل المجموعات | ١٠,٣٢٦,٤٩٠ | ٣٤٠ | ٣٠,٣٧٢ | | |
| | المجموع | ١٠,٤٨٨,٨٧٢ | ٣٤٣ | | | |
| **المقبولية** | بين المجموعات | ٥١٢,٨٨٣ | ٣ | ١٧٠,٩٦١ | ٤.٨٠٠ | دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ |
| | داخل المجموعات | ١٢,١٠٩,١٩٩ | ٣٤٠ | ٣٥,٦١٥ | | |
| | المجموع | ١٢,٦٢٢,٠٨١ | ٣٤٣ | | | |
| **يقظة الضمير** | بين المجموعات | ٢٢٣,٨٦٢ | ٣ | ٧٤,٦٢١ | ٣.١٦٩ | دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٨,٠٠٦,٩٧٥ | ٣٤٠ | ٢٣,٥٥٠ | | |
| | المجموع | ٨,٢٣٠,٨٣٧ | ٣٤٣ | | | |
| **التفتح** | بين المجموعات | ١٥,٢٣٥ | ٣ | ٥,٠٧٨ | ٠.٢٠٢ | غير دالة احصائياً |
| | داخل المجموعات | ٨,٥٣٤,٩٤٩ | ٣٤٠ | ٢٥,١٠٣ | | |
| | المجموع | ٨,٥٥٠,١٨٣ | ٣٤٣ | | | |

يتضح من جدول(١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث في التوافق الزواجي تعزى إلى المستوى التعليمي ، وبالتالي يتم قبول الفرض الصفري الذي يعنى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في التوافق الزواجي تعزي إلى متغير المستوي التعليمي للزوجة، وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة (Jamabo& Ordu, 2012) حيث أثبت عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى إلى المستوى التعليمي للزوجة، وتختلف نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة طلبة (٢٠٠٢) و نتيجة دراسة الصوفي(٢٠١٢) حيث أثبتت وجود علاقه بين المستوى التعليمي للزوجة ودرجة توافقها الزواجي على جميع أبعاد مقياس التوافق الزواجي ما عدا بعد السعادة والاستقرار الزواجي وأن هذه الفروق لصالح المؤهل العالي والمتوسط والأقل من المتوسط مقابل مجموعة الدراسات العليا، وتختلف نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة حسن (٢٠٠٦) ومع نتيجة دراسة الطلاع والشريف (٢٠١١) حيث أثبتت الدراسات وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لدى الزوجات (المراهقات وغير المراهقات) وتوافقهم الزواجي، ويتضح من الجدول أيضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث في الاحتراق النفسي ، وبالتالي يتم قبول الفرض الذي ينص بوجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في الاحتراق النفسي تعزي إلي المستوي التعليمي للزوجة. ويتضح أيضا من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث في العوامل الخمسة الكبري للشخصية عدا بعد المقبولية ويقظة الضمير، ولم تصل الباحثة الي دراسات سابقة تفسر ذلك الفرض وتفسره ان الزوجة الحاصلة على (دراسات عليا) تكون الأقل فى عامل المقبولية لأن سمة المقبولية تميز الأفراد بالود والتعاون والإيثار والتعاطف وأحترام

مشاعر الاخرين ولهذا قد تكون زوجات الدراسات العليا ليست بهذه الخصائص التى تساعدها على التكيف مع الآخرين لما عانته من مشاكل وصعوبات أثناء الدراسه بسبب رغبتهن فى التحدى والمنافسة لبلوغ هدفهن الى جانب إمتلاكهن سمة الدقة والأمانة والتحمل والصبر والمثابرة،وبناءاً على ذلك هى لا تستطيع التكيف مع المحيطين من حولها وعلى العكس فباقى المستويات التعليمية المختلفة تتمتع بدرجة عالية من المقبولية ولهذا تكون باقى المستويات التعليمية أقل فى مستوى يقظة الضمير عن الدراسات العليا لأن مستوى تعليمهم توقف عند هذه الدرجة التى جعلتهن لا يلتزمون بنفس ضميرونظام وامانة وتفانى أصحاب الدراسات العليا،وبهذ يقبل الفرض الذى ينص بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في أبعاد العوامل الخمسة الكبري للشخصية ماعدا بعد المقبولية ويقظة الضمير وبالتالي يتم قبول الفرض الصفري الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في العوامل الخمسة الكبري للشخصية تعزي الي المستوي التعليمي للزوجة. فيما عدا بعد المقبولية ويقظة الضمير حيث يوجد فرق بين مجموعات البحث يعزي الي متغير المستوي التعليمي للزوجة وهذا الفرق دال احصائياً **وللتعرف علي اتجاه الفروق تم استخدام اختبار التحليل (توكي) ويوضح كما يلي :**

**جدول(١٥) اختبار توكي بين درجات مجموعات البحث تعزي الي المستوى التعليمي للزوجة**

| المتغير | السن | N | Subset for alpha = 0.05 | |
|---|---|---|---|---|
| | | | المتوسطات الأقل | المتوسطات الأعلى |
| الاحتراق النفسي ككل | مؤهل عالى | ١٤٩ | ٥٧٨,٠٥٤ | |
| | اقل من متوسط | ٢١ | ٥٩١,٤٢٩ | |
| | متوسط | ١٦٢ | ٥٩٦,١١١ | |
| | دراسات عليا | ١٢ | | ٦٧٥,٨٣٣ |
| المقبولية | دراسات عليا | ١٢ | ٢٧٩,١٦٧ | |
| | مؤهل عالي | ١٤٩ | | ٣٢٦,٩١٣ |
| | اقل من متوسط | ٢١ | | ٣٢٩,٥٢٤ |
| | متوسط | ١٦٢ | | ٣٤١,٢٣٥ |
| يقظة الضمير | اقل من متوسط | ٢١ | ٢٥٤,٢٨٦ | |
| | متوسط | ١٦٢ | ٢٦٧,٥٩٣ | |
| | مؤهل عالي | ١٤٩ | ٢٧٣,٣٥٦ | |
| | دراسات عليا | ١٢ | | ٣٠٥,٠٠٠ |

يتضح من جدول(١٥) وجود فروق بين مجموعات البحث في الاحتراق النفسي ككل وأن هذه الفروق لصالح (دراسات عليا) مقابل باقي المستويات التعليمية مما يعني أن الزوجات حملة الدراسات العليا أكثر إحساساً بالاحتراق النفسي، وفى هذا الصدد أشارت دراسة أبو مسعود (٢٠١٠) ودراسة (Mcdonald,2012)ودراسة السلخي (٢٠١٣) ودراسة المجدلاوي (٢٠١٤)الى ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي لدى حملة الدراسات العليا (ماجستير –دكتوراه) عن باقي المستويات التعليمية المختلفة، وأشارت دراسة الهملان (٢٠٠٨) ودراسة عبد الملك (٢٠٠٩)الى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات عينة البحث في جميع أبعاد الاحتراق النفسي تعزى الى المؤهل التعليمي، ويتضح من الجدول أيضا وجود فروق بين مجموعات

البحث في بعدى المقبولية ويقظة الضمير، وأن هذه الفروق لصالح جميع الفئات مقابل فئة الدراسات العليا بالنسبة لبعد المقبولية مما يعني أن حملة الدراسات العليا هن الأقل في المقبولية ،وعلي عكس كانت النتيجة المتعلقة ببعد يقظة الضمير لصالح فئة حملة الدراسات العليا فهن أكثر يقظة ضمير مقابل باقي المجموعات ،وفي هذا الصدد أشارت دراسة الغيلاني (٢٠١٣) الى وجود فروق داله إحصائياً في سمة المقبولية تعزى الى المستوى التعليمي وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في باقي السمات، وأشارت دراسة جبر (٢٠١٢)إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عوامل الشخصية تعزى الى المستوى التعليمي للوالدين.

**الفرض الفرعي السادس:**

**نص الفرض علي:** لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس التوافق الزواجي والاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى الى متغير مكان الاقامه (ريف- حضر).ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار( ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (ريف- حضر) ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول (١٦) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتوافق الزواجي والاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى الي مكان الاقامه (ريف-حضر)**

| البعد | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التوافق الزواجي ككل | ريف | ١٧٤ | ٢٩٣.٦ | ٣.٢٠٦.٤٢١ | ٣٤٢ | ٢.٦٤٤ | دال إحصائيا عند مستوى٠.٠١ |
| | حضر | ١٧٠ | ٢٨٢.٠٣ | ٤.٧٧٧.٣٨٠ | | | |
| الاحتراق النفسي ككل | ريف | ١٧٤ | ٥٨١.١٤٩ | ١.١٤٤.٢٦٧ | ٣٤٢ | ١.٥٠٢ | غير دال إحصائيا |
| | حضر | ١٧٠ | ٦٠٠.٦٤٧ | ١.٢٦١.٦٨٦ | | | |
| العصابية | ريف | ١٧٤ | ٣٦٤,٧١٣ | ٣٨٧,٤٠٠ | ٣٤٢ | ٨٩٦,٢ | دال إحصائيا عند مستوى٠.٠١ |
| | حضر | ١٧٠ | ٣٥٠,٥٢٩ | ٥٠٣,٢٧٥ | | | |
| الاتبساطية | ريف | ١٧٤ | ٣٣٣,٨٥١ | ٥٥٧,٥١٣ | ٣٤٢ | ٠.٨٩٢ | غير دال إحصائيا |
| | حضر | ١٧٠ | ٣٢٨,٥٢٩ | ٥٤٨,٦٥٨ | | | |
| المقبولية | ريف | ١٧٤ | ٣٣٤,٨٨٥ | ٦١٥,٩٤٨ | ٣٤٢ | ٠.٨٤٥ | غير دال إحصائيا |
| | حضر | ١٧٠ | ٣٥٣,٣٢٩ | ٥٩٧,٤٤٥ | | | |
| يقظة الضمير | ريف | ١٧٤ | ١٧٢,٢٦٥ | ٤٦٩,٨٧٠ | ٣٤٢ | -٢.٠٨٢ | دال إحصائيا عند مستوى٠,٠٥ |
| | حضر | ١٧٠ | ١١٨,٢٧٦ | ٥٠٤,٩٠٩ | | | |
| التفتح | ريف | ١٧٤ | ٣٢٤,٣٦٨ | ٤٨٣,١٧٤ | ٣٤٢ | ٠.٩٧٥ | غير دال إحصائيا |
| | حضر | ١٧٠ | ٣١٩,١١٨ | ٥١٥,٣٠٩ | | | |
| | حضر | ١٧٠ | ١٦,١٢٥ | ١,٣٧٧,٦٧٨ | | | |

يتضح من جدول(١٦) أن قيم " ت " المحسوبة دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠١ بالنسبة للدرجة الكلية للتوافق الزواجي وذلك لصالح سكان الريف، وهذا يعني قبول الفرض الذي يعني وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الزواجي تعزي الي متغير مكان الاقامة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو النصر ومحمد (٢٠٠٦) ومع نتيجة دراسة جلبط (٢٠٠٧)حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات الريفيات والحضريات في التوافق الزواجي لصالح

ربات الأسر الريفيات تعزى الى متغير مكان الاقامه، وتختلف نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة بركات(٢٠٠٦)حيث أثبتت عدم وجود فروق داله إحصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات تعزى لمتغير مكان الإقامة، وتختلف أيضا نتيجة البحث مع نتيجة دراسة محمد (٢٠٠٣) حيث أثبت البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر ساكنات الريف والحضر في محاور التوافق الزواجي ولكن لصالح ربات الأسر ساكنات الحضر، ويتضح أيضا من الجدول أن قيم " ت " غير دالة احصائياً بالنسبة للاحتراق النفسي، وهذا يعني قبول الفرض الصفري الذي يعنى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الاحتراق النفسي تعزى الي متغير مكان الإقامة، وفى هذا الصدد أشارت دراسة القحطاني(٢٠١١)الى وجود فروق بين درجات الزوجات على مقياس الاحتراق النفسي تعزى لمتغير مكان الاقامه، ويتضح أيضا من الجدول أن قيم " ت " غير دالة احصائياً بالنسبة لثلاثة أبعاد من أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية والمقبولية والتفتح)، وهذا يعني قبول الفرض الصفري الذي يعني عدم وجود فروق دالة احصائيا بين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزي إلي متغير مكان الاقامة بالنسبة لتلك الابعاد الثلاثة. في حين أن قيمة (ت) دالة احصائياً بالنسبة لبعدي العصابية ويقظة الضمير، ومن ثم يتم قبول الفرض الذي يعني وجود فروق في العصابية لصالح سكان الريف، وفرق في يقظة الضمير لصالح سكان الريف.

**اختبار صحة الفرض السابع**

**نص الفرض على**: يمكن التبوء بالتوافق الزواجي في ضوء كل من الاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة البحث. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي بطريقة Stepwise وذلك للوصول الي معادلة التنبؤ الخطي للتوافق الزواجي من خلال أبعاد الاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. ويوضح ذلك الجدول التالي:

**جدول (١٧) تحليل الانحدار الخطي للتوافق الزواجي في ضوء الاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية**

| المتغير التابع | المتغير المستقل | ف | دلالة ف | معامل الارتباط r | معامل التحديد $r^2$ | B | t | sig |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السعادة والاستقرار الزواجي | احتراق نفسي ككل | ١٧٠،٩٣٥ | ٠،٠١ | ٠،٥٧٧ | ٠،٣٣٣ | -٠،٥٧٧ | -١٣،٠٧٤ | ٠،٠١ |
| | الثابت | ٩٠،١٨٧ | ٠،٠١ | ٠،٥٨٨ | ٠،٣٤٦ | ٧٣،٢٢٠ | ٣٥،٥١٤ | ٠،٠١ |
| | احتراق نفسي ككل | | | | | -٠،٥٢٥ | -١٠،٩٠١ | ٠،٠١ |
| | يقظة الضمير | | | | | -٠،١٢٤ | -٢،٥٧٤ | ٠،٠١ |
| الأدوار والمسؤليات المشتركة | احتراق نفسي ككل | ١٥٤،٢٤٧ | ٠،٠١ | ٠،٥٥٨ | ٠،٣١١ | -٠،٥٥٨ | -١٢،٤٢٠ | ٠،٠١ |
| | الثابت | | | | | ٦٧،٥٨٧ | ٤٦،٢٣٣ | ٠،٠١ |
| أساليب تربية ورعاية الأبناء | احتراق نفسي ككل | ١٤٣،٠٩٢ | ٠،٠١ | ٠،٥٤٣ | ٠،٢٩٥ | -٠،٥٤٣ | -١١،٩٦٢ | ٠،٠١ |
| | الثابت | | | | | ٦٣،٩٨٩ | ٤٢،٩١٣ | ٠،٠١ |
| الخلافات والمشكلات الأسرية | احتراق نفسي ككل | ١٥٥،٢٨١ | ٠،٠١ | ٠،٥٥٩ | ٠،٣١٢ | -٠،٥٥٩ | -١٢،٤٦١ | ٠،٠١ |
| | الثابت | | | | | ٦٢،٧٧٢ | ٤٣،٧٧٨ | ٠،٠١ |
| العلاقه مع أهل الزوج | احتراق نفسي ككل | ١٧٩،٦٠٣ | ٠،٠١ | ٠،٥٨٧ | ٠،٣٤٤ | -٠،٥٨٧ | -١٣،٤٠٢ | ٠،٠١ |
| | الثابت | ٦٥،٥٩٠ | ٠،٠١ | ٠،٦٠٥ | ٠،٣٦٧ | ٦٣،٩٥٥ | ١٦،١٨٣ | ٠،٠١ |
| | احتراق نفسي ككل | | | | | -٠،٤١٢ | -٥،٥٢٩ | ٠،٠١ |
| | العصابية | | | | | ٠،١١٢ | ٢،٣٧٤ | ٠،٠١ |
| | فرط سلب الشخصية | | | | | -٠،١٦٣ | -٢،١٨١ | ٠،٠٥ |
| الأمور العاطفية | احتراق نفسي ككل | ٢٠٣،٨٠٢ | ٠،٠١ | ٠،٦١١ | ٠،٣٧٣ | -٠،٦١١ | -١٤،٢٧٦ | ٠،٠١ |
| | الثابت | ١٠٥،٢٨١ | ٠،٠١ | ٠،٦١٨ | ٠،٣٨٢ | ٧٩،٩٦١ | ٣٣،٢٨٧ | ٠،٠١ |
| | احتراق نفسي ككل | | | | | -٠،٥٦٩ | -١٢،١٤٢ | ٠،٠١ |
| | يقظة الضمير | | | | | -٠،١٠١ | -٢،١٤٧ | ٠،٠١ |
| التوافق الزواجي ككل | احتراق نفسي ككل | ٢٢٧،٩٤٧ | ٠،٠١ | ٠،٦٣٢ | ٠،٤ | -٠،٦٣٢ | -١٥،٠٩٨ | ٠،٠١ |
| | الثابت | ١١٨،٦٩٣ | ٠،٠١ | ٠،٦٤١ | ٠،٤١ | ٤٣٠،٧٩٢ | ٤٠،١٨٥ | ٠،٠١ |
| | احتراق نفسي ككل | | | | | -٠،٥٨٥ | -١٢،٧٩٠ | ٠،٠١ |
| | يقظة الضمير | | | | | -٠،١١٣ | -٢،٤٦٣ | ٠،٠١ |

ومن جدول( ١٧) يمكن استخراج معادلات التنبؤ التالية لأبعاد التوافق الزواجي:

السعادة والاستقرار الزواجي= ٧٣.٢٢٠ - ٠,٥٢٥ × الاحتراق النفسي ككل - ٠,١٢٤ ×يقظة الضمير

الأدوار والمسؤوليات المشتركة = ٦٧.٥٨٧ - ٠,٥٥٨ × الاحتراق النفسي ككل

أساليب تربية ورعاية الأبناء = ٦٣.٩٨٩ - ٠,٥٤٣ × الاحتراق النفسي ككل

الخلافات والمشكلات الأسرية = ٦.٧٧٢ - ٠,٥٥٩ × الاحتراق النفسي ككل

العلاقة مع أهل الزوج = ٦٣.٩٥٥ - ٠,٤١٢ × الاحتراق النفسي ككل + ٠,١١٢ ×العصابية - ٠,١٦٣ × فرط سلب الشخصية

الأمور العاطفية = ٧٩,٩٦١ - ٠,٥٦٩ × الاحتراق النفسي ككل – ٠,١٠١ × يقظة الضمير

**التوافق الزواجي ككل = ٤٣٠,٧٩٢ - ٠,٥٨٥ × الاحتراق النفسي ككل - ٠,١١٣ × يقظة الضمير**

ومما سبق يمكن القول بأن التوافق الزواجي ككل يمكن التنبؤ به من خلال الاحتراق النفسي ككل ويقظة الضمير، وبذلك فإن الاحتراق النفسي ككل يمكن من خلاله التنبؤ بجميع أبعاد التوافق الزواجي، ويؤثر بعد يقظة الضمير في كل من بعدي السعادة والاستقرار الزواجي والأمور

العاطفية والتوافق الزواجي ككل، ويؤثر بعد فرط سلب الشخصية في العلاقة مع أهل الزوج، بينما لم يتضح امكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية سوي عامل العصابية الذي يمكن من خلاله التنبؤ ببعد العلاقة مع أهل الزوج.
وتتفق نتيجة هذه البحث مع نتيجة دراسة محمود (٢٠٠٥) حيث أثبت البحث إمكانية التنبؤ بالتوافق الزواجي من خلال عاملي (الانبساطية- يقظة الضمير) حيث ان هذه العوامل تفسر ٢٣% من الدرجة الكلية للتوافق الزواجي، كذلك اتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة سعيدة (٢٠١٢) حيث أثبت البحث انه يمكن للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية التنبؤ بالتوافق النفسي لعينة البحث ما عدا عامل المقبولية فقط.

**توصيات البحث:**

**من خلال نتائج البحث يمكن استخلاص التوصيات التالية:**

- عقد دورات وإقامة ندوات تخص الزوجة بكيفية مواجهة المشاكل والضغوط النفسية في بدايتها حتى لا يتفاقم الأمر .
- إنشاء مراكز للإرشاد الزواجي تقوم بدورات للمقبلين على الزواج لمعرفة أهمية التوافق الزواجي وتأثيره المستقبلي على الأبناء
- تصميم برامج إرشاديه وتقديم الدعم للأزواج والأبناء.
- المساهمة في تفعيل دور الإرشاد النفسي بشكل عام والإرشاد الزواجي بشكل خاص في المدارس الحكومية لما له من أهميه لتثقيف المراهقين لبناء أسره سليمه.
- إضافة بعض المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية والجامعية للذكور والإناث يكون هدفها توضيح المسؤوليات والأدوار المتعلقة بالزواج وكيفية إقامة حياه زوجيه سوية ومواجهة مشكلاتها.
- إسهام الإرشاد الديني في توضيح الحقوق والواجبات التي حددها الشرع لكل من الزوج والزوجة وما يتعلق بالحياة الزوجية من جميع جوانبها.
- اهتمام المراكز الصحية لعلاج الحالات التي قد تظهر لدى الزوجات لتلافى التوترات العصبية والتي تهيئ الجو لنشوب خلافات قد تعجز الزوجات عن احتوائها .
- تبنى الجمعيات النسائية مشروعات إنتاجيه أسريه تعمل في إطارها الزوجة غير العاملة تشمل أنشطه وأعمالاً ومنتجات تتقنها النساء الأمر الذى يسهم في شغل أوقات الفراغ التي تمثل أحد أبعاد الضغوط النفسية وتسرب مشاعر الملل والاكتئاب ثم مشاعر الاحتراق النفسي.

**بحوث مقترحة: من خلال نتائج البحث يمكن اقتراح اجراء البحوث التالية:**

١- التوافق الزواجي وعلاقته بالطلاق الوجداني بين الزوجين.
٢- الإدراك السلبي بين الزوجين وعلاقته بالتوتر.
٣- الاحتراق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أبناء غير المتوافقين زواجياً.
٤- العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بتقدير الذات لدى الزوجة.
٥- الاحتراق النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية والذكاء الانفعالي لدى الزوجة.
٦- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقته بالكفاءة الشخصية لدى الزوجة.

**المراجع:**

أبو النصر، رشيده ومحمد، شيرين جلال محفوظ (٢٠٠٦) . الطوح المهنى لربة الاسرة وعلاقتة بتوافقها الزواجى،مجلة الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية مجلد(١٦)، العدد(٣)،ص-ص ٥٥٣- ٥٧٥

أبو مسعود،سماهر مسلم عياد(٢٠١٠) . ظاهرة الإحتراق الوظيفى لدى الموظفين الإداريين العاملين فى وزارة التربيه والتعليم العالى بقطاع غزه، رسالة ماجستير، غيرمنشوره، كلية الدراسات العليا ،الجامعة الإسلامية بغزه.

أبو هاشم، السيد محمد(٢٠٠٧) . المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة ( دراسة عامليه)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

الصوفى،أمان عبد القادر(٢٠١٢). مشكلات التوافق الزواجى وعلاقتها بالإضطرابات النفسية عند الأبناء،رسالة ماجستيرغيرمنشوره،كلية التربية،جامعة دمشق.

أحمد، مرفت محمد إمام(٢٠٠٨) . نمط التواصل الغير لفظي بين الزوجين وعلاقته ببعدي الانبساطية والعصابية والتوافق الزواجي وعلاقة ذلك بالسواء النفسي للأطفال، رسالة ماجستير، غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

الصوفى،أمان عبد القادر(٢٠١٢). مشكلات التوافق الزواجى وعلاقتها بالإضطرابات النفسية عند الأبناء،رسالة ماجستيرغيرمنشوره،كلية التربية،جامعة دمشق.

القحطانى،نجلاء سعيد حسن(٢٠١١) . الإحتراق النفسى وعلاقته بالمناخ المدرسى لدى معلمات المرحله الثانويه فى المملكه العربيه السعوديه،رسالة ماجستير،غيرمنشوره،كلية التربيه،جامعة القاهره.

المساعيد، أصلان صبح (٢٠١١) . مستويات الاحتراق النفسي وعلاقتها بالخبرة والتخصص الدراسي لدى أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد(٣)،العدد(١)، ص- ص ١٦٦- ٢٠٩،جامعة آل البيت.

السلخى، محمود جمال (٢٠١٣) . مستويات الإحتراق النفسى لدى معلمى التربية الإسلامية العاملين فى المدارس الخاصة فى مدينة عمان فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد(٤٠)، الملحق(٤)،ص- ص،١٢٠٧-١٢٠٢٩.

الشهري، وليد محمد(٢٠٠٩). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينه من المعلمين المتزوجين بمحافظة جده، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الصبان، عبير محمد(٢٠٠٧) .التوافق الزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينه من المتزوجات السعوديات في مكة المكرمة، المؤتمر السنوي الرابع عشر، ص- ص١١٩-١٢٠ .

الطلاع،عبدالرؤف أحمد والشريف (٢٠١١) . الرضا الزواجى لدى المتزوجات للمره الثانيه وعلاقتة ببعض المتغيرات فى محافظة غزه،مجلة الجامعة الإسلامية،المجلد(١٩)، العدد(١)،ص- ص٢٣٩- ٢٧٦.

الغيلانى،سالم محمد(٢٠١٣) . بعض سمات الشخصيه وعلاقتها بالإحتراق النفسى لدى مدربى الفرقه الأولى والإتحادات المصريه،كلية العلوم والآدب،جامعة نزوى،مسقط

المجدلاوى، ماهر يوسف(٢٠١٤) . مصادر الاحتراق النفسي وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى عينه من السائقين، مجلة جامعة الأقصى، المجلد(١٨)،العدد(٢)، ص ص ٢١٢- ٢٤٩

الهملان،أمل فلاح فهد(٢٠٠٨) . الإحتراق النفسى والمسانده الإجتماعيه وعلاقتها بإتجاه العاملين الكويتين نحو التقاعد المبكر،رسالة ماجستير،غيرمنشوره،كلية التربية،جامعة الزقازيق.

الهنائيه،ميمونه يعقوب عدى(٢٠١٣) . بعض العوامل المسببه لسوء التوافق الزواجى كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحه وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط،رسالة ماجستير،غيرمنشوره، كلية العلوم والآداب،جامعة نزوى

بلميهوب، كلثوم(٢٠١٢).الاستقرار الزواجي: دراسة في سيكولوجية الزواج "المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، سلسلة الكتاب الإلكتروني شبكة العلوم النفسية، العدد (٢٤)، ص- ص٥-٢٥.

بركات،مايا إبراهيم(٢٠٠٦) . تقويم الكفاءة الذاتية للمعلم وعلاقتها بإدارة الفصل والإحتراق النفسى،رسالة ماجستير،غيرمنشوره،معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة.

تفاحه، جمال السيد (٢٠٠٦). العلاقة بين مهارة إدارة الوقت وكل من العوامل الخمسة للشخصية ونمط السلوك لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد(٣)، ص- ص ٦٠-٩٥.

جبر، أحمد محمود(٢٠١٢).العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

جلبط،إيمان أحمد السيد(٢٠٠٧). دافعية الإنجاز للزوجه وعلاقتها بالتكيف الأسرى،رسالة ماجستير،غيرمنشوره، كلية الإقتصاد المنزلى،جامعة المنوفيه.

جوده ،سهيرحسين سليم(٢٠٠٩) . برنامج إرشادى مقترح لتعزبز التوافق الزواجى عن طريق فنيات الحوار،رسالة ماجستير،غيرمنشوره،كلية التربيه،الجامعه الإسلاميه بغزه.

حسن، هبه كمال مكى ( ٢٠٠٦). مركز التحكم والضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا الزواجي لدى عينه من المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

دييه، فاتنه حماد سعيد(٢٠١٢). الإدراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي، رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية التربية، جامعة الازهر

سعيده،صالحى(٢٠١٢) . تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسى على التحصيل الأكاديمى للطلبة الجامعيين،رسالة دكتوراه،غيرمنشوره،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة الجزائر.

شتله، مها سميح محمد (٢٠٠٩) . التوافق الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية والاضطرابات الجنسية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

شيبى ،الجوهره عبدالقادرطه (٢٠٠٤) . الوحده النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينه من طالبات جامعة ام القرى،رسالة ماجستير،كلية التربية ،جامعة أم القرى بمكه المكرمه.

طلبه،فاديه السيد على(٢٠٠٢) . زواج المراهقات وعلاقته بالتوافق الزواجى،رسالة ماجستير،غيرمنشوره،كلية التربية،جامعة الزقازيق.

عبدالعال، نصره منصور عبد المجيد (٢٠١٢) . الذكاء الوجداني والحب بين الزوجين كمنبئين بالرضا الزواجي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

عبد الملك،فهيمه فهمى جبره(٢٠٠٩) . الإحتراق النفسى وعلاقته بالمناخ الاسرى لدى معلمى المرحله الإبتدائيه،رسالة ماجستير،غيرمنشوره،كلية التربيه،جامعة الزقازيق.

على، حسام محمود ذكى (٢٠٠٨) . الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينه من معلمي الفئات الخاصة، رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية التربية، جامعة المنيا.

كرميان،صلاح حميد حسين(٢٠٠٨) . سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصوره وقتيه من الجالية العراقية فى إستراليا، رسالة دكتوراه، كليةالآداب والتربية، الجامعة العربية المفتوحة.

محمد، شيرين جلال محفوظ(٢٠٠٣) . دراسة تحليلية لوقت ربة الأسرة وأثره على توافقها الزواجى،رسالة دكتوراه، غيرمنشوره، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة الازهر.

مصطفى،يوسف حمه صالح(٢٠٠٥) .السمات الخمسه الكبرى فى الشخصية لدى تدريسى الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات(بحث ميدانى)،مجلة العلوم النفسية، جامعة صلاح الدين،العدد(٩)،ص-ص ٥٣-٨٢

محمود، الطاهرة (٢٠٠٤). التدين في العلاقات الزوجية والتوافق الزواجي، مجلة الدراسات النفسية، المجلد(١٤)، العدد(٤)، ص- ص ٥٧٥-٥٩٤

محمود، عبد الله جاد(٢٠٠٦) . بعض عوامل الشخصية والمتغيرات الديموجرافية المساهمة في الاحتراق النفسي لدى عينه من المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة. العدد(٥٧)،ص- ص٢٠٣ -٢٣٥.

Goel, S.& Narang, D.(2012). Gender differences in marital adjustment mental health and frustration reactions during middle age,Journal of Humanities and Social Science, 1, (3), P-P 42-49.

Jamabo, T.& Ordu, S. (2012). Marital adjustment of working class and non-workingclass women in Port Harcourt metropolis, International Journal of Psychology and Counselling ,Nigeria,,Vol. 4,No.(10), p-p. 123-126.

Mcdonald, J.(2012). Correlates of police and correctional officer burnout: an exploratory study ,PhD, University of Central Florida, Orlando.

Maillet, M.( 2006). Infertility And Maritaladjustment; The Influence Of Perception Of Social Support, Privacy Preference And Level Of Depression, Phd,Faculty Of Agricultural and Mechanical College,U.S.A

Maslach, C., Jackson, S. E., & Leiter, M. P. (1996). Burnout Inventory manual(3rd ed, CA, California, Consulting Psychologists Press.

# Marital Adjustment and its relationship with psychological burnout and Big five personality among wives

**Neama Mostafa Rakaban[1], Mona Abd El-Razik Abo-shanab[2], Maha Galal Shoieb[3], Samer Ibrahem Ahmed Eldrageiny[4]**

Professor of Home Management and institution, Faculty of Home Economics, Minufiya University[1], Professor of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics, Minufiya University[2], Lecturer in Home Economics and Education Department, Faculty of Home Economics, Minufiya University[3], Master Degree in Home Economics and Education Faculty of HomeEconomics, Minufiya University[4]

**Abstract:**

Objective of the study: To identify the relationship between marital adjustment and psychological Burnout and the Big five personality of wives - determining differences in variables (happiness - number of children - educational level - place of residence) and predicting marital adjustment in light of both psychological Burnout and. the Big five personality

Sample Study: The current study is based on a sample of (344) wife Sakanat (rural and attended) of the province of Gharbia.

Study Methodology: The researcher used the descriptive descriptive approach in addressing the variables.

**Study Tools: Tickets at :-**

• Marital adjustment measure (researcher's preparation)

• Psychological Burnout combustion scale (preparation of the researcher).

• the Big five personality, 1999 (Goldberg, Arabization of Abu-Hashim,2007)

**Results:**

There is a negative correlation of statistical significance at level (0.01) between the dimensions of marital adjustment and the dimensions of psychological Burnout, while showing a significant positive correlation relationship at the level of (0.01) between the dimensions of marital djustmentand factors mentioned hat.

There are no differences between the average of wives 'degrees in marital djustment The number of children and the educational level is not old. The branches are statistically significant at the level of (0.01)

among the average wives' degrees in marital djustment due to the place of residence.

There are significant differences between the average scores of wives on the dimensions of the professional professionalism of the Arabic language (20-40) years compared to 40 and higher and the level of education for qualifications (Master or PhD) compared to the other educational levels, the absence of differences between the average degrees of wives on the dimensions Psychological Burnout is equal to the number of children except after the overproduction of personality between wives for the number of children (0-6) compared to 5 children and there is no significant statistical differences between the average wives degrees on the dimensions of psychological Burnout attributed to the place of residence.

There are no statistically significant differences between the average wives' degrees on the dimensions of the Big five personality: average temperature of the upper class of 40 years compared to the rest of the groups with the wake of conscience, the differences are in favor of the groups of less than 40 years.

There are no statistically significant differences between the average wives' degrees on the the Big five personality attributed to the number of children.

The absence of statistically significant differences between the average wives' degrees on the the Big five personality of higher education to the level of education except after admissibility and vigilance of the graduate campaign against the rest of the other.

There are no statistically significant differences between the average wives' degrees on the dimensions of the Big five personality

They can come together in the light of both psychological combustion, and keywords related to force.

**Keywords:**Marital adjustment - psychological Burnout - the Big five personality